

51 - شرح الكلم الطيب "فصل في ما يقول اذا خرج من منزله "

الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه اجمعين اما بعد كان مر معنا بالامس ما يقوله - 00:00:26

من خرج من منزله ما يقوله من خرج من منزله واورد رحمة الله الدعاء والذكر المأثور الذي يستحب للمسلم ان يقوله اذا خرج من منزله ولما كان اشرف امر يخرج اليه المرء من منزله - 00:00:49

هو الخروج الى المساجد عقد وفصلا جديدا فيما يقوله اذا دخل المسجد ولعل في هذا اشارة وتنبيها الى ان واشرف امر يخرج الانسان اليه من بيته هو ان يخرج الى المساجد - 00:01:18

التي هي بيوت الله عز وجل والتي هي احب البقاع الى الله سبحانه وتعالى كما جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب البلاد الى الله المساجد - 00:01:48

وشر البلاد الى الله الاسواق فالمساجد احب البلاد الى الله واحب البقاع الى الله قال العلماء لان المساجد فيها ذكر الله تلاوة القرآن واقام الصلاة ومجالس العلم الى غير ذلك من - 00:02:12

الخيرات المتنوعة والافضال المتعددة التي تتهيأ بالمساجد قالوا وشر البقاع الاسواق لان الاسواق يكثر فيها اللعنة وربما الكذب والغش والخيل التصرفات السيئة والى غير ذلك من الامور التي يبغضها الله سبحانه وتعالى - 00:02:42

فالمسجد احب البقاع الى الله احب البقاع الى الله هي ايضا حبيبة الى عباده المؤمنين فهي قرة عيونهم وانس نفوسهم وبهجة صدورهم وموطن راحتهم المؤمن يقر يقر عينا وينعم ويطمئن - 00:03:17

اذا دخل في بيوت الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:03:48

يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار فالمساجد لها شأنها ولها مكانتها ولها منزلتها وهي كما قدمت اشرف شيء يخرج اليه المسلم واذا خرج من بيته قاصدا المسجد فان ثمة ادب عديدة - 00:04:09

ينبغي ان يرعاها وان يعني بها وان يتحققها في خروجه الى المسجد وفي مشيه اليه وعند دخوله مع بابه وعند جلوسه فيه ادب يستصحبها المسلم ويعنى بها في ذهابه الى المسجد - 00:04:38

والمحصن رحمة الله لما كان كتابه كتاب اداء اذكار وادعية آآ اقتصر في هذا الباب على ما يقوله من دخل المسجد ومن خرج من المسجد والا هناك ادب كثيرة - 00:05:09

يستحب المسلم ان يعتني بها اذا خرج من بيته الى المسجد يخرج متوضئا وكم جاء ايضا في الحديث لا يشك اصابعه لا يشك اصابعه وكما ايضا جاء في الحديث الآخر - 00:05:36

لا يسعى سعيانا وانما يمشي مشيا كما قال عليه الصلاة والسلام اذا اقيمت الصلاة فاتوها وانتم تمشوون ولا تأتوها وانتم تسعون

وعليكم بالسکينة وعليكم بالسکينة فمن ادب الذهاب الى المسجد ان يكون - 00:06:02

ذهباه الى المسجد بسکينة قال اذا اذا اقيمت الصلاة لان الغالب ان العجلة والسرعة والسعی عندما تقام الصلاة والا عدم العجلة والسعی مطلوب سواء وقت الاذان او قبله من يمشي الى المسجد يمشي بسکينة - 00:06:29

يمشي بسکينة ووقار بهدوء وطمأنينة ويذكر الله عز وجل في طريقه الى المسجد بالذكر المشروع او بالدعاء المشروع وهو في صحيح مسلم يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا ومن بصرني نورا ومن امامي نورا ومن خلفي نورا - 00:06:52
وعن يميني نورا وعن يساری نورا ومن فوقی نورا ومن تحتی نورا وعظم لي نورا يدعو بهذا الدعاء وهو في الطريق والدعاء بهذا الدعاء العظيم المبارك في طريق اه المسجد - 00:07:19

هو في غایة المناسبة لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن الصلاة انها نور وفي الحديث الآخر الذي في المسند ان الصلاة ذكرت عند النبي صلی الله عليه وسلم - 00:07:41

فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نورا ولا برهان ولا نجاة يوم القيمة وحشر مع قارون وفرعون وهامان - 00:08:03

وامية ابن خلف وھؤلاء وابي بن خلف وھؤلاء صناديد الكفر واعمدة الباطل يحشر معهم يحشر معهم يوم القيمة اذا كان مضينا للصلاة غير محافظ عليها الشاهد قوله من حافظ عليها كانت له نورا فالصلاۃ نور - 00:08:21

ولهذا استحب لمن خرج الى هذا النور ان يسأل الله النور في طريقه وان يكون سؤاله لله تبارك وتعالى النور سؤالا عاما بحيث او سؤالا تفصيليا بحيث يشمل النور كل اجزائه وجميع اعضاءه ويحيط به من كل جانب - 00:08:46

اما مي خلفي عن يساری عن شمالي عن يميني من فوقی في قلبي في بصری حتى جاء في بعض الروايات واجعل في عصبي نورا وفي بشری نورا وفي شعری نورا حتى يغشاہ النور - 00:09:10

في كل اجزائه وجميع اعظامه في الشعر والعصب والعروق وجميع اجزائه فالدعاء بهذا الدعاء والمسلم في طريقه الى المسجد في غایة المناسبة وتمام الموافقة لانه ذاهب الى النور من الصلاة التي هي نور - 00:09:28

فمن المناسب وهو في الطريق ان يدعو بهذه الدعوات الثابتة عن النبي صلوات الله وسلامه عليه ثم اذا وصل الى باب المسجد ثم اذا وصل الى باب المسجد استحب له - 00:09:51

ان يقدم قدمه اليمنى لان النبي عليه الصلاة والسلام يحب التيمن فيقدم قدمه اليمنى عند دخوله الى المسجد ثم يأتي بالاذكار المأثورة في هذا الباب وسيأتي ايرادها عند المصنف رحمه الله والكلام عليها - 00:10:10

ثم اذا دخل المسجد يبادر الى اداء تحية المسجد لقوله عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين وال الصحيح ان هاتين الركعتين حتى في وقت النهي - 00:10:34

مثل بعد العصر او بعد الفجر اذا دخل المسجد واراد ان يجلس فلا يجلس حتى يصلی ركعتين تحية المسجد ثم اذا جلس في المسجد يجلس متأدبا باداب المسجد ويشغل وقته فيه - 00:10:59

بما يقربه من الله عز وجل وينال به رحمته لانه قال ويدخل مع باب المسجد وافتتح لي ابواب رحمتك وباب الرحمة تاج الانسان معها الى عمل والى تقرب والى حسن تعبد - 00:11:25

حسن صلة بالله تبارك وتعالى وقيام بطاعته فيعني بذلك كله ويعنى بالاعمال التي تدنيه من رحمة الله تلاوة القرآن ذكر الله تبارك وتعالى الصلاة حضور حلق العلم ومجالس الذكر فان شأنها عظيمة فان شأنها - 00:11:47

عظيم ومكانتها جليلة يعني بذلك كله كذلك يحتسب كلما كل خطوة خطاتها في سيره للمسجد وجلوسه فيه يحتسب ذلك كله ثوابا عند الله عز وجل قال عليه الصلاة والسلام - 00:12:15

الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قلنا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوظوة على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط - 00:12:45

قال عليه الصلاة والسلام من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزلا في الجنة كلما غدا او راح فكل ذلك يحتسبه عند الله عز وجل
يرجو به ثوابه ويطمع في نواله - [00:13:04](#)

ويرجو رحمته آآ يرجو تحقق سعادته في دنياه وآخره فهذه امور وخيرات يكتسبها المسلم ويجنىها من اتيانه للمساجد واعتياده
للمجيء اليها ومحافظته على الصلاة فيها وجلوسه فيها ذاكرا تاليا - [00:13:23](#)

مصليا راكعا ساجدا فهذه كلها ابواب خير عظيمة وابواب بر مباركة المصنف رحمة الله عقد فصلا يتعلق آآ الاذكار والدعوات التي
يستحب للمسلم ان يقولها اذا دخل المسجد واذا خرج منه - [00:13:51](#)

نعم الحمد لله والصلاوة والسلام على رسول الله قال المؤلف رحمة الله فصل في دخول المسجد والخروج منه قال رحمة الله يذكر عن
انس رضي الله عنه وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد قال - [00:14:22](#)

بسم الله اللهم صل على محمد وادا خرج قال بسم الله اللهم صل على محمد قال المصنف رحمة الله فصل في دخول المسجد
والخروج منه اي فيما يشرع للمسلم ان يقوله - [00:14:45](#)

في دخوله للمسجد وما يشرع للمسلم ان يقوله في خروجه من المسجد فان انواعا من الادعية الاذكار ثبتت عن النبي صلى الله عليه
 وسلم في هذا المقام فمن الحري بال المسلم - [00:15:12](#)

ان يعرفها وان يأتي بها في كل دخول وخروج لبيت الله حتى ينال بركة هذه الدعوات وخيرات هذه الاذكار الثابتة عن رسول الله
 صلوات الله وسلامه عليه قال رحمة الله يذكر عن انس - [00:15:34](#)

وغيره الحديث حديث حسن بما له من شاهد حديث انس سنه ضعيف كما نبه على ذلك المحقق لكنه حسن لغيره لوجود ما يشهد له
 ويقتوى به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:56](#)

كان اذا دخل المسجد قال بسم الله وهذا فيه مشروعية التسمية عند الدخول عند دخول المسجد وكذلك عند الخروج منه فقولك باسم
 الله عند دخولك المسجد اي بسم الله ادخل - [00:16:21](#)

وفي هذا استعanaة بالله عز وجل وطلب عون وتوفيق منه عز وجل فيما جئت لاجله وانت جئت للمسجد لاغراض اهمها واعظمها اداء
 الصلاة المكتوبة ولا استطاعة لك على قيام على القيام بشيء من ذلك الا اذا اعانك الله - [00:16:42](#)

قد كان الصحابة رضي الله عنهم يرتجزون كما جاء في صحيح البخاري يقولون لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا قد قال النبي
 عليه الصلاة والسلام لمعاذ بن جبل لا تدعن دبر كل صلاة - [00:17:09](#)

ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فاذا دخلت المسجد للصلاوة ولطلب العلم ولقراءة القرآن ولذكر الله تبارك وتعالى
 تسمى تقول باسم الله وفي هذه التسمية طلب العون من الله عز وجل ان يبارك لك في هذا الدخول وان يوفقك فيه - [00:17:28](#)

وان يحقق لك في دخولك هذا ما فيه سعادتك وفلاحك قال اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صلي على محمد اللهم صلي على
 محمد يقول هذه الدعوة اللهم صلي على محمد - [00:17:53](#)

بل ويجمع معها السلام يقول اللهم صلي وسلم على محمد كما سيأتي في الحديث الذي بعده فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
 في جمع بين الصلاة والسلام ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. صلى الله عليه وسلم -
 [00:18:18](#)

فيجمع النبي عليه الصلاة والسلام عند دخول المسجد بين الصلاة والسلام فيقول باسم الله والصلاحة والسلام على رسول الله وقول
 المسلم في فيما يتعلق بذكر النبي عليه الصلاة والسلام قوله - [00:18:44](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه هذا دعاء هذا دعاء للنبي عليه الصلاة والسلام فالصلاحة دعاء له والسلام طلب سلامه وهذا
 من اسباب نيل شفاعته صلوات الله وسلامه عليه الصلاة والسلام عليه - [00:19:10](#)

فهي من المؤمنين الدعاء ومن الله تبارك وتعالى ثناؤه عليه في المأعلى ان الله وملائكته يصلون على النبي صلاة الله على نبيه
 صلى الله عليه وسلم ثناؤه عليه في المأعلى - [00:19:32](#)

وصلاة الملائكة دعاء وصلاة المؤمنين دعاء قال يقول بسم الله اللهم صلي على محمد اذا خرج قال بسم الله اللهم صلي على محمد

فاذال التسمية والصلوة والسلام على النبي عليه الصلاة والسلام مشروعتان عند الدخول عند الخروج - 00:19:49

نعم قال رحمة الله وعن أبي حميد او أبي اسید رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلي الله عليه وسلم - 00:20:12

وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك اذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك حديث صحيح وقد خرجه مسلم بنحوه ثم اورد رحمة الله حديث ابي حميد او أبي اسید رضي الله عنهمما - 00:20:30

قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلي الله عليه وسلم اذا جمعت هذا مع الحديث الذي قيله يجتمع من ذلك مشروعيه الصلاة والسلام - 00:20:50

على رسول الله صلي الله عليه وسلم الجمع بينهما عند الدخول عند الخروج فتقول عند دخولك باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وتقول عند خروجك باسم الله والصلوة والسلام على - 00:21:08

رسول الله قالوليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك هذا عند دخوله اللهم افتح لي ابواب رحمتك قال العلماء والدعاء بهذه الدعوة عند الدخول مناسب غایة المناسبة لان من جاء الى المسجد - 00:21:25

ليصلی وليريقرأ القرآن وليرذک الله وليرتفقہ في الدين فانه يطلب بذلك كل رحمة الله فانه يطلب بذلك كل رحمة الله ولها ناسب عند الدخول ان يسأل الله ان يفتح له ابواب رحمته - 00:21:48

ويدخل في سؤالك في سؤالك الله جل وعلا ان يفتح لك ابواب رحمته وانت داخل المسجد يدخل في ذلك ان يفتح لك ابواب البر التي تناول بها الرحمة بان يشرح لك - 00:22:10

بان يشرح صدرك للصلوة بخشوع وطمأنينة بان يشرح صدرك للجلوس في حلقة العلم والاستفادة مما فيها من الفقه في دين الله بان يشرح صدرك لان تجلس لتقرأ القرآن وان تجلس لتذكر الله عز وجل - 00:22:26

كل هذه المعاني تدخل تحت هذه الدعوة اللهم افتح لي ابواب رحمتك اللهم افتح لي ابواب رحمتك يعني هيئتي من الاسباب والامور التي انا بها رحمتك بعض الناس اذا دخل المسجد - 00:22:50

يدخل اذا اذا دخل المسجد لاداء الصلاة المكتوبة يدخل متاخرًا يدخل في الغالب والامام راكع اما الركعة الاولى او الثانية او الثالثة او قريبا من السلام ثم يخرج من اوائل الناس - 00:23:07

يدخل من اواخرهم ويخرج من اوائل الناس كأنه مطرود وكأنه ملحوظ فلا يتحقق له في دخوله للمسجد امثال هذه الابواب العظيمة من ابواب نيل رحمة الله. وانما يأتي بصلوة سريعة عجلة - 00:23:29

ووربما كان ايضا بالله ليس مشغولا بالصلوة بخلاف الذي بكر في صلاته واتى اليها مبكرا فانه يطمئن في ادائه للصلوة المكتوبة والطمأنينة تصاحبه فيما قبل الصلاة وفيما بعد الصلاة - 00:23:49

وهنا يا اخوان لاحظوا ملاحظة يمكن يجدها كل واحد منا في حياته اذا جئت الى المسجد مبكرا يعني مع الاذان او قبل الاذان او بعد الاذان بقليل واديت السنة وجلست - 00:24:15

تلحظ ملاحظة انك بعد الصلاة بصعوبة تقوم حتى لو كان عندك عمل تحتاج ان تقوم اليه مستعجلًا تجد انك بصعوبة تقوم لماذا؟ لان الطمأنينة غستك وهو نفسك سكت فتجد نفسك حتى وان كان عندك عمل تحتاج اليه - 00:24:33

بصعوبة تقوم بينما اذا جئت والامام راكع تجد انك تقوم لتخرج مع التسلية الثانية يعني وانت تسلم التسلية الثانية انتصفت في القيام خارجا من المسجد وهذا الذي قال العلماء الحسنة تنادي اخته - 00:24:56

وتأخير الصلاة يعقب سرعة في الخروج منها اذكر مرة في مسجد وصلى الى جنبي احد الولاد الصغار يعني عمره اثنتeen سنة ولكنه كان معتمدا يأتي متاخرًا في الركوع في تلك المرة - 00:25:23

جاء مع الاذان وجلس وكان وافق انه الى جنبه على يمينه فلما سلم الامام بقي جالسا ما قام من مكانه واعرفه من اوائل من

يقوم لكنه بقى جالسا في مكانه - 00:25:48

استمر جالسا طويلا ثم لما اراد ان يقوم التفت عليه قلت له انتظر قليلا اريد ان اسألك الان سؤال دائما دائما اذا صليت تقوم بسرعة اليوم جلست طويلا لم تقم بسرعة اخبرني ما هو السبب - 00:26:09

فاخذ يفكر قلت له انا اخبرك السبب انك جئت مبكرا وهذه من ثواب التبشير اعطاك الله عز وجل هذه الطمأنينة لتجزي بعد الصلاة وهذا من ثوابه ولما يأتي الانسان متأخرا - 00:26:32

في الركوع الركعة الثانية او الثالثة تجده مجرد ما يسلم يمشي يدفع دفعا ويخرج من المسجد ولها ما ينبغي للانسان ان يحرم نفسه من من التبشير الشاهد هنا قوله افتح لي ابواب رحمتك انت اذا دخلت الى المسجد في ابواب - 00:26:50

لسبيبا واحدا وايضا لاحظها في قولي هنا ابواب رحمتك ابواب عديدة اذا دخلت الى المسجد تحتاج اليها هل تحظى بنصيب عظيم من هذه الابواب عندما تكون صفتكم في مجئكم المسجد تأتي سريعا - 00:27:12

ومع الناس الذين يتدافعون عند الابواب جريا حتى يدرك الركعة ثم يدركها وهو يلهث من التعب وما ان يسلم يخرج يحرم نفسه دخول المسجد فيه ابواب كثيرة من ابواب الرحمة - 00:27:34

لكن هذه الابواب تحتاج الى اشياء ايضا ولها لاحظ الاداب التي اشير الى الى بعضها في مقدمة الدرس ادب كثيرة في خروجك للمسجد لا تأتوها وانتم تسعون واتوها وانتم تمشون وعليكم بالسكنية لا تشبعوا كل هذه الامور - 00:27:48

تهبئ لك مجالا رحبا لتنال من هذه الابواب العظيمة من ابواب الرحمة التي تنال في دخول المساجد اذا اذا دخلت المسجد وسميت وصليت وسلمت على رسول الله عليه الصلاة والسلام قل بعد ذلك اللهم افتح لي ابواب رحمتك - 00:28:10

ثم بعد هذه الدعوة تسبب يا اخي بعد هذه الدعوة تسبب انت دعوت الان فتسبب يعني ابدل السبب الذي تنال به رحمة الله ومن الاسباب ان تجلس في المسجد ان كان مجلس علم ان كانت تلاوة قرآن ان كان ذكر الله ان كانت طمأنينة - 00:28:37

وخشوعا الى غير ذلك تسبب لا تحرم نفسك من الخير فاذا مع الدعاء بقولك اللهم افتح لي ابواب رحمتك اتبع الدعاء بذل السبب اتبع الدعاء بذل السبب وهيء نفسك لتنام - 00:28:57

من ابواب الرحمة قال اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك اللهم اني اسألك من فضلك في الدخول ابواب رحمتك وفي الخروج قال اللهم اني اسألك من فضلك وهذا ايضا مناسب - 00:29:15

لحال الخروج غاية المناسبة فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله وابتغوا من فضل الله اذا انهيت الصلاة اطمأنيت وذكرت الله واديت هذه الطاعة وخرج فانت تخرج - 00:29:39

مصالح و حاجيات لك فتسأله تسأل الله من فضله ان يعطيك من فضله العظيم قال واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك هذا في - 00:30:00

خروجه من المسجد نعم قال رحمه الله وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - 00:30:19

قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم خرجه ابو داود ثم ختم المصنف رحمه الله هذا الفصل بحديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال - 00:30:42

اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم وهذا الحديث يدل على مشروعية التعوذ بالله من الشيطان الرجيم عند دخول المسجد يشرع للمسلم عند دخوله الى المسجد ان يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:31:04

والحكمة في ذلك ان الشيطان يأتي للانسان في المسجد ويأتيه في صلاته ويبدأ يذكره اشياء اذكر كذا اذكر كذا حتى ينتهي من صلاته وهو لم يعقل شيئا منها - 00:31:26

بل في الشياطين من هم متخصصون هي الاغواء في الصلاة من هم متخصصون في الاغواء في الصلاة اغواء الانسان في صلاته وذكر عليه الصلاة والسلام ان شيطانا اسمه خنزب هذه مهمته اغواء الانسان في في صلاته ومشاغلته فيها - 00:31:47

ويبدأ يذكره حاجات وامور واشياء حتى يا تنتهي الصلاة وما عقل شيئا منها وهذه الوسوسه قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس ملك الناس من شر الوسوس الخناس - 00:32:14

الذى يوسر فى صدور الناس من الجنة والناس قال ابن عباس رضي الله عنهم الوسوس الخناس هو الشيطان اذا ذكر الله خنس
واذا غفل عن ذكر الله وسرس اذا اذا غفل عن ذكر الله وسرس اذا ذكر الله خنس يعني ابتعد عن - 00:32:36

عن الانسان فهو يأتي ويشاغل الانسان في في صلاته بالهواجس والافكار وتذكر اشياء وامور حتى تنتهي الصلاة وما عقل شيئا منها
وهذا الامر يكون للمصللي من عباد الله المسلمين. اما من فسدت عباداتهم فانه لا يعتنی بهم - 00:32:59

مثل ما جاء عن ابن عباس انه قيل له ان اليهود تزعم ان الشياطين لا توسر لها في صلاتها قال ان اليهود تزعم ان الشياطين لا
توسر لها في صلاته يعني ما يجدون هواجس - 00:33:24

وشواغل تأثيرهم في الصلاة فقال ابن عباس رضي الله عنهم وماذا يريد الشيطان ببيت خرب وماذا يريد الشيطان ببيت خرب؟ يعني
ما له حاجة في بيت خرب ليس له به حاجة ولكن المصللي الذي - 00:33:42

صلاته صحيحة هو الذي يهتم الشيطان لامرها حتى يفسدها عليه بتذكيره بالامور اذا الذي يدخل المسجد يحتاج حاجة ماسة الى ان
يتعود بالله من الشيطان الرجيم حتى يسلم منه وانظر الى كرم الله العظيم - 00:34:00

وفظه العظيم ووخيره الجليل لمن يأتي بهذا الدعاء او هذا التعود الذي ذكره نبينا عليه الصلاة والسلام ماذا قال في فيما يناله من اى
به من قاله عند دخول المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم - 00:34:21

وبسلطان قديم من الشيطان الرجيم ماذا قال؟ هل قال عليه الصلاة والسلام انه يحفظ من الشيطان حتى يخرج من المسجد انظر
الكرم والفضل العظيم هل قال عليه الصلاة والسلام يحفظ من الشيطان حتى تنتهي الصلاة او حتى يخرج - 00:34:43

اما المسجد ام ماذا قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم سأل اليوم اي اليوم كله فاذا قلت ذلك حفظت من
الشيطان يومك كله وهذا من فضل الله عليك - 00:34:58

من فضل الله عليك انك اذا قلت عند دخولك المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم حفظت
من الشيطان يومك كله وهذا من فضل الله عليك - 00:35:19

وهذا من فضل الله عليك فاذا هذا تعود عظيم مبارك لا ينبغي للمسلم ان يفوته عند دخوله المسجد في كل مرة يدخل في كل مرة
يدخل قال كان اذا دخل المسجد - 00:35:33

قال اعوذ بالله العظيم تعود اي التجأ الى الله التجأ الى الله عز وجل فالاستعاذه الاحتماء بالله والالتجاء اليه وطلب الوقاية منه منه
سبحانه وتعالى اعوذ بالله العظيم ايضا تتسل الى الله عز وجل بالوهبيته وعظمته سبحانه وتعالى - 00:35:51

والعظيم اسم من اسماء الله الحسنى دال على كمال الله او كمال عظمته الله في اسمائه وكمال عظمته في صفاته وكمال عظمته في
افعاله سبحانه وتعالى قال وبوجهه الكريم وهذا فيه اثبات الوجه - 00:36:17

للله عز وجل ووصف الوجه بالكرم فثبتت الوجه ووصفه بالكرم ومن عقيدة اهل السنة والجماعة الایمان ثبوت الوجه صفة لله تليق
بجلاله وكماله وعظمته سبحانه وتعالى قال اعوذ بالله العظيم - 00:36:40

وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم. السلطان هنا مصدر والمصدر اذا اضيف الى الله كما هو الحال هنا قال سلطانه اي سلطان الله
المصدر اذا اضيف الى الله تارة يراد به الصفة - 00:37:03

وتارة يراد به اثر الصفة تارة يراد به الصفة وتارة يراد به اثرها والذي يحدد ذلك مراعاة السياق وتأمله وهنا المراد بالسلطان الصفة
ليس اثرا وانما المراد به الصفة صفة الله عز وجل السلطان - 00:37:26

آ سلطان الله عز وجل عز وجل اي ان الامر بيده وامرها نافذ وكل شيء واقع تدبيره سبحانه وتعالى فالملك ملكه والحكم حكمه
سبحانه وتعالى فسلطانه نافذ في مخلوقاته كلها. له - 00:37:53

ملکهم وله تدبیره ورزقهم والتصرف فیهم قال وبسلطانه القديم والقديم صفة للسلطان القديم صفة للسلطان والمراد بالقدم هنا

اي الاولية التي ليس قبلها شيء لأن القدم نوعان مطلق ونصفي. والمراد بالقدم هنا القدم المطلق الذي هو الاولية التي ليس قبلها شيء -

00:38:17

فهو سبحانه وتعالى الاول ومر معنا في ادعية النوم قول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم انت الاول فليس قبلك شيء فهذا المراد قد
السلطان الذي هو صفة الله تبارك وتعالى اي ان سلطانه - 00:38:51

عزوجل اه قديم اي اول بلا ابتداء كما ان سلطانه تبارك وتعالى اخر بلا انتهاء كما ان سلطانه تبارك وتعالى اخر بلا انتهاء
فله السلطان له الملك له التدبير - 00:39:12

الامر امره والحكم حكمه قال وبسلطانه القديم من الشيطان وهذا المتعود منه الشيطان المتعود بالله منه هو الشيطان الرجيم اي
المبعد والبعيد المرجوم اه الشيطان اه المراد به ابليس واعوانه - 00:39:37

المراد به ابليس واعوانه والشيطان من شطنة بمعنى بعد من شطن بمعنى بعد. ولهذا من بعد عن طاعة الله عزوجل وكان من المغويين
من الظالين المضلين يكون شيطانا سواء كان جنسيا او جنيا - 00:40:08

كما قال الله عزوجل شيئاً عن الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قال وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم. ومعنى سائر اي جميع اليوم - 00:40:34

حفظ مني يومه اجمع وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى هذا الحديث كما عرفنا فيه مشروعية التعوذ بالله من الشيطان عند الدخول
وقد ثبت في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:56

مشروعية التعوذ من الشيطان ايضا عند الخروج من المسجد وهذا امر ربما يخفى على بعض الناس وهو ثابت عن النبي عليه الصلاة
والسلام التعوذ فالله من الشيطان عند الخروج ولهذا في بعض الاحاديث - 00:41:16

جاء بعد الداعية التي تقال عند الخروج ان يقول اللهم باعدني من الشيطان او اللهم اعذني من الشيطان
الفاظ وردت في شرع لك عند خروجك من المسجد - 00:41:39

ان تقول باسم الله والصلاه والسلام على رسول الله اللهم اني اسألك من فضلك اللهم باعدني من الشيطان او اللهم اعذني من الشيطان
او اللهم اعصمني من الشيطان؟ تقول ذلك وانت خارج - 00:41:58

عرفنا ان التعوذ بالله من الشيطان عند دخول المسجد من الحكمة فيه ان تسلم من وساوسه في عبادتك في المسجد تسلم من
وساؤسه في عبادتك سواء في الصلاة او في الذكر - 00:42:15

او في حضور مجالس العلم فتسلم منه احياناً يأتي الشيطان طالب العلم في مجلس العلم في المسجد ويقيمه ويخرجه من العلم
فيحتاج الانسان للتعوذ بالله من الشيطان لامور كثيرة هي يحتاج الى - 00:42:37

ان تتحقق له في المسجد ولا يريدها الشيطان ان تقع له او ان تحصل له هذا فيما يتعلق بالدخول اما فيما يتعلق بالخروج فان ايضا
الحاجة ماسة اليه لان الانسان اذا خرج - 00:42:57

من بيت الله مصليا راكعا ساجدا تاليا ذاكرا محصلا ابواب الرحمة فان الشيطان يريد ان يمحو اثر هذا الخير فان الشيطان يريد ان
يمحو اثر هذا الخير وان يوقع الانسان في المساء - 00:43:14

ولهذا كما انه جالس للانسان في طريقه للمسجد وهو داخل اليه فانه ايضاً جالس له في طريقه وهو خارج للمسجد ليأخذ به الى ابواب
الشر والى اماكن الفساد والى حيث الضياع - 00:43:37

قد قال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان قاعد لابن ادم باطرقه ان الشيطان قاعد لابن ادم باطرقه يعني بكل في كل طريق في كل
طريق يسلكه الانسان الشيطان قاعد ان كان طريق ذهب للمسجد وان كان طريق خروج من المسجد الشيطان قاعد. ان الشيطان
قاعد لابن ادم - 00:43:57

باطرق يعني بكل طريق يسلكه العبد فإذا خرج العبد من المسجد فالشيطان قاعد له ليصرفه وليمحو اثر ما حصله من خير في
المسجد فناسب عند الخروج التعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:44:23

اذا عند دخولنا المسجد مجموع ما دلت عليه هذه الروايات ان تقول باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - [00:44:45](#)

هذا عند الدخول واذا خرجمت تقول باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اني اسألك من فضلك اللهم اعصمني من الشيطان نعم قال رحمة الله فاصمت الاذان وما يسمع فصل في الاذان وما ومن يسمعه - [00:45:07](#)

قال رحمة الله قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا - [00:45:28](#)

ثم عقد المصنف رحمة الله هذا الفصل فصل في الاذان ومن يسمعه الاذان النداء للصلوة بالالفاظ المعلومة بالالفاظ المعلومة الواردة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم والتي ذكرها عند المصنف - [00:45:44](#)

رحمة الله قوله في الاذان اي في مشروعية الاذان وفي فظهله وما يتربى عليه من الثواب وقوله ومن يسمعه اي فيما يشرع لهن يسمع الاذان ماذا يقول فاذما هذا فصل معقود - [00:46:10](#)

بيان الاذان وفضيلته وبيان ما يشرع لهن يسمع الاذان ان ان يقوله اورد اولا حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول - [00:46:31](#)

ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا هذا الحديث في فضيلة الاذان وفضيلة الصف الاول وفضيلة الصف الاول فالنبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان او اشار في هذا الحديث الى ان للصف الاول للنداء الذي هو الاذان - [00:46:54](#)

فضيلة عظيمة مخبأة وهي عند الله سبحانه وتعالى مدخلة للمؤذنين والاهل الصف الاول فيقول عليه الصلاة والسلام لو يعلم الناس حجمها لو يعلم الناس حجمها وقدرها ثم لم يجدوا الا ان يستهموا - [00:47:20](#)

لفعلا ذلك والاستهان اي ان يقتربوا بينهم بسبب ماذا؟ بسبب الكظاظ والزحام بسبب الكفيظ والزحام الذي يكون على الصف الاول وعلى الاذان كل يريد لنفسه فلو يعلم الناس الفضيلة العظيمة - [00:47:40](#)

في الصف الاول والفضيلة العظيمة في النداء ثم لم يجدوا الا ان يستهموا اي ان ان يقرعوا بينهم حتى يعرف حتى يعرف من الاحق والاستهان يحتاج اليه متى عندما يأتي الجميع دفعة واحدة - [00:48:04](#)

عندما يأتي الجميل دفعة واحدة لكن لو جاء احدهم متقدما ما احتاج للاستياء لانه هو السابق لكن هذا يدل على انهم لو علموا بالفضل لجاءوا كلهم جميا او جاءوا اكثراهم - [00:48:23](#)

دفعة واحدة فاصبح في تشاحن وتزاحم على الامر تحتاج الى القرعة قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. نعم قال رحمة الله - [00:48:39](#)

وعنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوة اجبر الشيطان له بغاة حتى لا يسمع التأذين فاذما قضي التأذين اقبل فاذما ثوب بالصلوة ادبر. فاذما قضي التسلیب اقبل. حتى يخطر بين المرء ونفسه - [00:48:59](#)

فيقول اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ما يدرىكم صل. متفق عليه ثم اورد هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو في فضل - [00:49:20](#)

الاذان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين حتى لا يسمع التأدب ادبر اي ول اعطي المكان الذي فيه الاذان دبره وولى هاربا - [00:49:39](#)

هذا يكون من الشيطان عندما يسمع الاذان وهذا يدل على ان صوت الاذان يزعجه ويصله مسامعه ولا يستطيع ان يبقى في المكان الذي فيه الاذان لا يستطيع ان يبقى وهذا فيه فضيلة التوحيد - [00:50:03](#)

لان الاذان الفاظ هو الفاظ توحيد وتكبير وتعظيم لله تبارك وتعالى والتوكيد يطرد الشيطان التوكيد يطرد الشيطان ولهذا جاء في الحديث ان من قرأ آية الكرسي التي هي آية التوكيد - [00:50:24](#)

لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح فالتوحد يطرد الشيطان ويبعده من المكان تماما وانظر قوة ابعاد كلمات

التوحيد التي في الاذان للشيطان قال عليه الصلاة والسلام اذا نودي بالصلاه - [00:50:44](#)

ادبر الشيطان اي ولی هاربا له ضراط ان يخرج من دبره هذا الصوت وهذا من شدة الاذن والهلع الذي يحصل له عندما يسمع الالفاظ
الاذان مدوية وهذا النداء فالمبارك مجلجا - [00:51:06](#)

فانه يولي هاربا ولا يستطيع ان يبقى ويخرج منه هذا الصوت قال حتى لا يسمع التعذيبين يعني فراره وهروبه وابتعاده واجباره عن
المكان من اجل الا يسمع التأذين ثم انه - [00:51:26](#)

يبقى بعيدا يبقى بعيدا الى ان ينتهي الاذان يبقى بعيدا الى ان ينتهي الاذان ثم يرجع وهذا فيه فائدة ان الشيطان ما يكل ولا يمل في
اداء مهمته مع ان الاذان يؤذيه هذا الاذن - [00:51:48](#)

ويضايقوا هذه المضايقة ومن بعده سياتي ايضا الاقامة وستزعجه ومع ذلك صابر صبرا شديدا ومتحملها التعب والشدة
التي تحصل له كل ذلك في سبيل الصد عن دين الله تبارك وتعالى - [00:52:10](#)

كل ذلك في سبيل الله في سبيل الصد عن دين الله تبارك وتعالى فانتظر هذا الجلد من عدو الله وانظر ايضا في مقابل ذلك الخور
والضعف من اهل الحق ودناته - [00:52:32](#)

جلد الفاجر جلد فاجر وصبره على دعوه للجحود قال واذا فاذا قضي التأذين اقبل فاذا قضي التأذين يعني اذا انت مجرد ما يفرغ من
الاذان يعني هذا الصوت الذي يؤذيه - [00:52:49](#)

ويضايقه يرجع يرجع قال اقبل يعني رجع الى المكان فاذا ثوب بالصلاه اي اقيمت الصلاه هذا المراد بثوب اقيم اقيمت الصلاه ادبر
ايضا قال فاذا ثوبوا للصلاه ادبر وهنا لم يذكر - [00:53:08](#)

وله ضرائب وانما ذكر قوله ضراط في الاذان وهذا يدل على ان الاذان الذي يبتدئ اولا ويأتي اولا ويفجأه اولا في المكان يحصل معه
هذه الحالة ثم في الحالة الثانية يكون ادبار ولا يكون معه - [00:53:35](#)

هذا الضراط ولهذا لم يذكر قال فاذا ثوب بالصلاه ادبر اي ولی واعطى المكان دبره فارا فاذا قضي التثويب يعني انتهى المؤذن من
الاقامة ومن الفاظ الاقامة اقبل رجع رجع - [00:53:53](#)

آآ هنا ايضا لفتة لماذا هذا الرجوع بين الاذان والاقامة؟ يعني لماذا مثلا لا ينتظر؟ حتى يفرغ من يعني يبقى بعيدا حتى يفرغ من
الاقامة لماذا الجواب حاضر لانه حتى الفترة التي بين الاذان والاقامة التي يتهدأ فيها - [00:54:19](#)

المسلم للصلاه ويعذر نفسه فيها لصلاه مطمئنة لا يريد ان تبقى له بل يريد ان يخطر له فيها بالخواطر والوساوس التي تضيع له تهيئة
 واستعداده للصلاه. ولهذا في هذه الفترة التي هي بين الاذان والاقامة - [00:54:43](#)

هذا الفترة الفاضلة يرجع مع انه فيها بين امرتين يعني مزعجين له جدا يرجع ويبقى ويتحمل ثم اذا اقيمت الصلاه ادبر ورج
عندما آآ يفرغ المؤذن من الاقامة قال فاذا قضي التثويب اقبل - [00:55:09](#)

قال حتى يخطر حتى يخطر بين المرء ونفسه حتى يخطر بين المرء ونفسه يعني في صلاته يأتي له بالخطاء بالخواطر والوساوس
فيشغله عن صلاته يبدأ يقول له اذكر كذا اذكر كذا حتى ان كثير من الناس يقول يقول في في في اشياء مفقودة -
[00:55:35](#)

يتعب في البحث عنها ثم في في صلاته يذكرها في صلاته يذكرها وربما انه يفكر ان يترك الصلاه حتى يظفر او يستعجل في الصلاه
يعجلها يقضيها سريعة حتى يذهب ويتأكد هل هذا الذي هو - [00:56:06](#)

في حاجة شديدة اليه وفي بحث طويل عنه هل هو فعل في هذا المكان الذي ذكر فيه صلاته او لا فيأتيه في صلاته ويخطر بين المرء
ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا اذكر كذا يذكره باشياء - [00:56:27](#)

كثيرة من اموره ومن اهتماماته ومن احياء الاشياء التي هو همة ويحتاج اليها يذكره لها في صلاته حتى يخرج من صلاته وما عقل
 شيئا منها قال رحمه الله قال فيقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر لما لم يكن يذكر - [00:56:43](#)

يعني الاشياء التي فقدتها او اشياء نسيتها اشياء هو بحاجة اليها لما لم يكن يذكر اما الاشياء التي اه تذكرها وتعرف اماكنها ما يذكرك

بها لانها ما تأخذ ابنك اهتماما - 00:57:07

لكن اشياء لا تذكرها وفي ذكرك لها انشغال قلب هي التي يذكرك بها هي التي يذكرك بما لم تكن تذكر اما الاشياء التي منك على بال وتنذركها لا يعترض بها ولا يحفل بها - 00:57:21

هذا هذا هو السبب لانه اذا ذكرك بما لم تكن تذكر ما الذي يحدث انك ذهنك ينشغل من اول الصلاة لآخرها قال حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى - 00:57:39

حتى يظل اي يصير معنى يظل اي يصير ظل وجهه مسودا اي صار وجهه في ظل ان يصير الرجل ما ادرى كم صلى بسبب هذه الاشياء التي ذكرها ذكره ايها الشيطان - 00:58:01

ثم ينتهي منها الصلاة ولا يدري كم صلى ولا يدري ماذا قرأ ولا يدري ما ولهذا جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل يصلى وليس له من صلاته الا نصفها - 00:58:19

الا ربعمائة الا عشرها يعني اه ليس له الا ما عقل منها والشيطان يريد من الانسان الا يعقل من صلاته شيئا وان لم يستطع ذلك ضبع عليه جزءا - 00:58:34

كبيرا من صلاته نعم قال رحمة الله وقال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة - 00:58:55

خرجه البخاري ثم اورد حديث ابي سعيد وهو ايضا في فضيلة الاذان وفي عظيم ثواب المؤذنين عند الله سبحانه وتعالى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:12

لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة اي شهد له بذلك كل من يسمع كل من يسمع صوت - 00:59:30

المؤذن يشهد له يعني ينطقه الله تبارك وتعالى يوم القيمة بالشهادة له. حتى الجبال تشهد له حتى الاشجار تشهد له كما قال عليه الصلاة ولا شيء فالشجر والحجر - 00:59:48

والجبال كل ما يسمع صوت المؤذن يشهد له والجن والانسان كل هؤلاء يشهدون له يوم القيمة بهذا النداء الطيب والصوت المدوي الذي ينادي لا للصلاة تهليلا وتكبيرا وتعظيميا لله تبارك وتعالى - 01:00:07

قال رحمة الله وقول مدى صوته اي ما يبلغه صوته مدى الصوت اي نهاية الصوت وقدر ما يبلغه صوت المؤذن قال رحمة الله وقال ابو سعيد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:33

اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن متفق عليه قال وقال ابو سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء اي للصلاة فقولوا مثلما يقول المؤذن - 01:00:52

فقولوا مثلما يقول المؤذن وهذا يتعلق بالشق الثاني من الفصل الذي عقد المصنف لان المصنف قال فصل في الاذان ومن يسمعه فالاحاديث التي مضت في الاذان وهذا الحديث وما بعده في من يسمع الاذان - 01:01:14

في من يسمع الاذان. ماذا عليه ان يفعل قال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن. هذا الذي يشرع - 01:01:33

في حق من سمع النداء ايا كنت آآ او ايا كان عملك وقت النداء كل شيء تتركه وكل قول تدعه وتنشغل بالاجابة اذا كنت تلتقي علما اذا كنت تقرأ قرآن - 01:01:50

اذا كنت تسبح وتذكر الله كل هذه الاعمال توقف عنها افضل عمل تقوم به وقت سماع الاذان ان تقول مثلما يقول المؤذن. افضل من تلاوتك للقرآن وافضل من قولك سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر التي احب الكلام الى الله - 01:02:08

وافضل اه من القاء مسائل العلم وبيان الدين. افضل من ذلك كله اذا سمعت المؤذن فقل مثلما يقول وهذا مبني على قاعدة ذكرها العلماء وهي ان ان الافضل في كل وقت الاوفق للسنة في ذلك الوقت - 01:02:30

الافضل في كل وقت الاوفق للسنة في ذلك الوقت فاذا نادى المنادي للصلوة فافضل شيء تفعله ان تستمع وتقول مثلما يقول ان تستمع له وتقول مثلما يقول وهذا فيه فائدة عظيمة جدا - [01:02:48](#)

وثواب عظيم وسيأتي معنا في الحديث القادم ان من يفعل ذلك دخل الجنة من يفعل ذلك دخل الجنة. اذا سمعت المؤذن واخذت تردد معه قال الله اكبر الله اكبر الى اخر الاذان تردد معه دخلت الجنة - [01:03:09](#)

كما اخبر بذلك نبينا عليه الصلاة والسلام فيه ثواب عظيم وفيه ايضا ثمار مباركة عليك انت وهذا يجده الانسان من نفسه عندما يستمع جيدا للمؤذن ويردد معه وعندما يشتغل بامرته غير مبال بالمؤذن وغير مردد معه. فرق بين الحالتين - [01:03:31](#)
ومن ينظر الى حال نفسه في تلك الحال وفي الحالة الثانية يجد فرقا شاسعا اذا سمعت المؤذن وتوقفت عن اعمالك واخذت تفصي له جيدا وتردد معه بطمأنينة تجد ان هذا - [01:03:56](#)

اكسب قلبك سكونا طمأنينة حبا للمسجد تحركا الياء له تبكيرا الى غير ذلك من من الخيرات الكثيرة التي تنشأ عن هذا الاستماع والترديد ولها غالبا غالبا من يأتون الى المساجد والامام راكع - [01:04:15](#)

غالبا من يأتون للمساجد والامام راكع او في نهاية الصلاة ما ارعوا الاذان اهتماما ما اعطوا الاذان اهتماما غالبا من من يأتون مبكرين الاذان له شأن عندهم وسماع الاذان له شأن عندهم - [01:04:37](#)
ولهذا سمع الاذان والتردد مع المؤذن ما ينبغي للمسلم ان يفرط فيه للخيرات العظيمة الكبيرة الجليلة التي يحصلها ويكتسبها عندما يردد مع الاذان عندما يردد مع الاذان يستمع جيدا ويردد معه - [01:04:59](#)

قال عليه الصلاة والسلام اذا سمعت اذا سمعتم النساء فقولوا مثل ما يقول المؤذن يستثنى من ذلك كما سيأتي في الحديث القادم اذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح لا تقول مثل ما قال - [01:05:23](#)
وانما تقول لا حول ولا قوة الا بالله. فهذا مستثنى وبقية الفاظ الاذان تأتي بها كما تسمعها من المؤذن قال رحمة الله وخرج مسلم عن

عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم - [01:05:40](#)
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرة ثم اسألوا الله لي الوسيلة - [01:05:58](#)

فانها منزلة في الجنة لا تبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأله للي الوسيلة حللت له الشفاعة آآ الكلام على هذا الحديث نرجئه الى - [01:06:17](#)

درس الغد باذن الله تبارك وتعالى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:06:34](#)